البيئة والمياه

الطاقة المتجدّدة في الاتحاد الأوروبي خطوة متعثرة وجيدة

أوروبا/متابعات

يمضي الاتحاد الأوروبي قدما في إجراءات لزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وخفض انبعاثات الكربون. على الرغم من انه لم يذهب بعيدا بما فيه الكفاية في هذا الطريق، إلا انه من دون شك بدأ بخطوة جيدة في الاتجاه الصحيح.

وبطبيعة الحال، كنا نقول دائما لجميع السياسيين على طول الطريق أن تكنولوجيات الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية، إلى جانب تحسين كفاءة استخدام الطاقة، هي الحل الحقيقي الوحيد لتغير المناخ. وكان أن حدث التغير الأول في العام الماضي، عندما أعلن الاتحاد الأوروبي انه بحلول عام 2020 ،سيعتمد بمقدار 20٪ في جميع الطاقات لديه على مصادر متأتية من مصادر الطاقة المتجددة.

سارعت الحكومات إلى إظهار نواياها «الخضراء» قبل التوقيع إذا صح التعبير، ولكن ننتظر لنرى إذا كانوا فعلا في وارد اتخاذ إجراءات للوصول إلى تحقق الهدف المعلن.

من جهتها عملت شركات الطاقة الكبيرة على الضغط بجد لإدخال نظام تجاري افتراضي للطاقة المتجددة الذي كان من شأنه أن يقوض مساعي تطوير تكنولوجيات الطاقة المتجددة. ومن حسن الحظ أن هذه الجهود لتعطيل فعالية الطاقة المتجددة باتت بالفشل.

ونشرت المفوضية الأوروبية مؤخرا الأهداف التي تحدد كمية الطاقة المتجددة التي يجب على كل بلد من بلدان الاتحاد أن يؤمنه لضمان تحقيق هدف الاتحاد الأوروبي في العام 2020. أن الدفع باتجاه الاعتماد على ما هو متجدد لا يعدو سوى كونه مجرد جزء واحد من حزمة أوسع متوجبة علينا لمعالجة تغير المناخ. ولذلك حددت المفوضية الأوروبية الحجم المطلوب من كل دولة من الدول الأعضاء لخفض انبعاثاتها من الكربون من اجل تحقيق وعد الاتحاد الأوروبي بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون 20 في المائة بحلول عام 2020

تلوث أصناف الأرز التقليدية بسلالات التجريبية

ازدادت في الآونة الأخيرة وبشكل لافت حوادث تلوث المحاصيل المعدلة وراثيا (جينيا) على مستوى العالم، في حين تعمدت عدد من الشركات المسؤولة عن تلك الحوادث إلى تجاهل العواقب بشكل مريب على غير عادة تلك الشركات! لذلك واحتجاجا على تفاقم هذه المشكلة، نفذ متطوعون من «غرينبيس» سلسلة من التحركات للاعتراض على شحنات الأرز المعدلة جينيا القادمة من الولايات المتحدة إلى أوروبا. ويحدث التلوث الجيني عندما يتم خلط المحاصيل الغذائية الأساسية الطبيعية مع مواد اختبارية او محاصيل معدلة جينيا. اورد تقرير 'سجل التلوث الجيني العالمي 2007' ، تفاصيل 39 حالة جديدة من التلوث الجيني في 23 بلدا في العام الماضي. وقد طاول التلوث محاصيل رئيسية مثل الارز والذرة بالإضافة الى الصويا والقطن والكانولا ، والبابايا والاسماك.

ومنذ عام 2005، تم تسجيل اكثر من 216 حالة تلوث جيني في 57 بلدا منذ تم اطلاق المحاصيل المعدلة وراثيا تجاريا وعلى نطاق واسع في عام 1996. في حين تدعي الشركات قدرتها على السيطرة على استخدام المحاصيل المعدلة وراثيا، الا ان الواقع مختلف تماما. في ميناء روتردام الهولندية تمكنت السلطات من كشف سلالات ارز ملوث جينيا في شحنات مسجلة على انها خالية من المواد المعدلة جينيا عند الخروج من الولايات المتحدة. بالاضافة الى ذلك، فقد ظهر في الأيام الأخيرة فضيحة جديدة في كينيا حيث يحتج ناشطون بيئيون وجمعيات المزارعين على تكاثر الادلة على التلوث الجيني في البلاد من جراء الاعتماد على بذور مصدرها شركة هاي بيونير الامريكية والتي تعرف بكونها واحدة من رواد تجارة البذور في العالم.

إعداد/محمد فؤاد

التلوث الجيني

غالبا ما تكون حالات التلوث الجيني معقدة ولكن في كل الحالات تبقى لكل حالة الكثير من المضاعفات والاثار الكبيرة. هناك أمثلة عديدة على اغذية تم تلويثها من خلال تلحقيها بمحاصيل معدلة وراثيا غير صالحة للاستهلاك البشري. في العام الماضي، استدعيت شركلة باير للمثول أمام محكمة اميركية بعد دعوة قضائية رفعها مزارعي الارز وذلك لدورها في تلويث بعض اصناف الارز نتيجة اختبار تجريبي كانت قد اجرته بين عامي 2001-1999. حينها تذرعت باير ب"القضاء والقدر" لتبرير تلوث اصناف الارز التقليدية بسلالات التجريبية. ويظهر هذا الادعاء من شركة باير تخاذلها وعدم اكتراثها بصحة الانسان ومنع التلوث. مع هذا الانتشار الواسع النطاق للتلوث الجيني، بدأت تتضائل امكانية تجنب المواد الملوثة جينيا من قبل المستهلكين. اذا استمر تفلت التلوث الجيني فاننا سوف نصل الى وقت نفقد فيه قدرتنا على معرفة ما اذا كان الاغذية التي نشتريها ملوثة ام لا.

كل حالة من حالات التلوث تلك تنتج مضاعفات ضخمة من ناحية التكاليف ذات الصلة – مثل تكلفة استراجاع المنتج الملوث جينيا، والإختبار والفحص وبالاضافة الى خسارة المادية في اسواق الصادرات. وفي آب / اغسطس 2006، تم العثور على آثار تلوث جيني غير مصدق يحمل رقم "LL601" والمعروف باسم "ليبرتي لينك" والمملوك من قبل شركة باير العملاقة في مجال البيوتكنولوجيا، في منتجات الولايات المتحدة من الارز. وبذلك تضرر ما يقارب 63 في المئة من صادرات الارز الامريكي، وانتشر التلوث الجيني في ما لا يقل عن 30 بلدا، من النمسا الى غانا وحتى دولة الامارات العربية المتحدة. وكان ان قام كل من الاتحاد الاوروبي والفليبين باغلاق اسواقها امام الارز الامريكي.

خسائر الصادرات في المستقبل

وصلت الخسارة التجارية انذاك الى 253 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة مع عملية استرجاع المحاصيل، وفي هذا الاطار يتوقع ان تتجاوز خسائر الصادرات في المستقبل الى445 مليون دولار امريكي. ولكن هنا تكمن المشكلة: في نهاية الامر يتم دفع كل تلك المبالغ من اموال دافعي الضرائب او التعاونيات المزارعين والمصدرين، كما كان الحال في مشكلة باير. في اغلب الاحيان تتجنب الشركات العملاقة دفع ثمن التلوث في المحاصيل المعدلة وراثيا. ولأن الشركات الكبيرة في مجال البيوتكنولوجيا المسؤولة عن هذه المحاصيل لا تحمل عادة مسؤولية تكاليف التلوث، فانه من الطبيعي جدا ان لا تكترث هذه الشركات وان لا يكون لديها الحافز لمنع وقوع حوادث تلوث جيني في المستقبل. لو انه يتم تحميل المسوؤلية والكلفة لتلك الشركات لكانت اكترثت اكثر واكثر لتلك الامور الصحية والبديهية.

مخاطرة الشركات العملاقة بسمعتها في مجال التلوث الجيني!

مع كل فضيحة تلوث جيني يتم الكشف عنها، تزداد سمعة المحاصيل المعدلة وراثيا سواء بالاضافة الى الاضرار والتكاليف التي تتكبدها اسواق الصادرات والمزارعين (وهم على كل حال زبائن محتملين للمواد المعدلة جينيا. وهنا يبرز السؤال الاهم: لماذا تسمح تلك الشركات العملاقة بالمخاطرة في هذا الامر ولماذا تسمح بالتلوث بالجيني؟ ومن الواضح أن شركات التكنولوجيا الاحيائيه لديها بعض اسباب القوية لعدم اتخاذ تدابير فعالة لمنع التلوث. ومن المؤكد ان التلوث يسمح للشركات في مجال البيوتكنولوجيا الى القول بأن محاصيلهم لا ينبغي ان تنظم كما هي بالفعل في السلسله الغذائية. ويمكن أن ينظر اليها باعتبارها دق الآسفين الاخير الى الوصول الى الاسواق من خلال الباب الخلفي وعبر فرض امر واقع يستحيل تغييره او الرجوع عنه.

لما كانت شركات التكنولوجيا الاحيائية لا تفصح عن دوافعها الحقيقية وراء التلوث الجيني، فان بعض ارباب تلك الصناعة يعمد الى اصدار بعض التلميحات عن استراتجية تلك الشركات: "ان اجمالي المساحات المخصصة للمحاصيل المعدلة وراثيا في جميع انحاء العالم آخذ في التوسع. وهذا ما سوف ينهي الجدال والنقاش العلميين في موضع الهندسة الوراثية في نهاية المطاف. من المعيب القول إن السبيل الوحيد للفوز في هذا الامر هو عدم اعطاء حق الاختيار للمستهلك، ولكن في مكان ما وزمان ما لا بد من القيام بذلك". دايل ادولف ، الرئيس السابق للمجلس الكانولا في كندا واحد والدعاة والمروجين للاعتماد على المحاصيل المعدلة وراثيا. في الوقت الذي يبدو فيه ان الشركات العاملة في مجال البيوتكنولوجيا تتجاهل عن قصد المخاطر التي يتعرض لها المزارعين بالاضافة الى تجاهل الامور الصحية وعدم السعي لاحتواء التلوث الجيني، فانه من الحيوي والضروري جدا ان يصمد السياسيين: المزيد من الاختبارات الدقيقة بالاضافة الى تحميل الشركات وزر اخطائها هو السبيل الوحيد لضمان وضع حد للتلوث الجيني.

ضرورة الحل ؟

نعمان الحكيم

اللّه يُعين الطلاب والمرضى والتعويض لا يفي بجزءٍ من الخسائر أبداً..!

الآن وقد بلغ الصيف مبلغه، وصارت درجات الحرارة في عدن مرتفعة جداً.. ترى كيف سيكون حال الطلاب الذين يؤدون امتحاناتهم التي بدأت السبت الماضي، وكيف ستكون نتائجهم في ظل انقطاعات متكررة، سواء في اليوم الواحد.. أم في اليومين على أحسن تقدير؟!

ولو افترضنا أنّ هذه الأعطال، تكون مفاجئة وخارجة عن السيطرة فأين الخطط والحسابات التي يفترض وضعها في زمن مبكر تحسبا لأي طارئ، خصوصاً في صيفٍ حار جداً، وقد بيّنت الدراسات والأبحاث ووسائل الأرصاد أنّ صيفاً حاراً سيكوّن ضيفاً علينا وأنّه سوف يكون له مضاعفاته، فيما لو استمرت الكهرباء والمياه في الانقطاع.. وهنا يكون إضافة إلى الطلاب، الشيوخ والأطفال المرضى في موقفٍ حرج جداً، إذ أنّ ذلك يؤثر على الدورة الدموية والدماغ، ويزيد من معاناة أولئك الذين ينزلون طوارئ المشافي.. وبقية الكلام معروفة نتائجه !

إنّ مدينة عدن اليوم، لم تعُد تلك التي كانت في الماضي، فقد وصلت فيها الإنشاءات إلى أطراف المحافظات المجاورة (لحج وأبين) وزادت الحاجة إلى الكهرباء والمياه، ناهيكم عن الخدمات الأخرى التي لا تقوم الحياة إلا بها - ولكن يبدو أننا لا نستفيد من السنوات الماضية، ولا نضع الحسابات الدقيقة للاحتياجات التي تتطلبها المدينة، وكأن الأمر مجرد لعبة، و(طفي لصبي)، والخسائر تتضاعف، ولا ندري من هو المسؤول ومن سيقوم بتعويض الناس عن خسائرهم كل في موقعه.

فالطلاب سيرسب بعضهم في مواد بسبب الحرارة وانقطاع الكهرباء.. والمنازل تتضرر من ذلك وتحترق المكيفات والثلاجات والأجهزة الكهربائية الأخرى)، والمعنيون لا يهمهم ما يجري، ربما لأنّهم مشغولون بإصلاح أعمال سبق أن أهملوها أو أنّهم لم يحسبوها صح.. وإلا كيف نفسر انقطاعاً لثوان أو دقائق معدودة، ثمّ يعود التيار، وثمّ ينقطع ثانية، وهكذا الحال، وربما في شهر يونيو تكون الأمور أسوأ من ذلك بكثير، وربنا يستر!.

لقد نبهنا من خلال هذه الصفحة (البيئة والمياه) وفي موضوعات سابقة ومختلفة سواء العام الماضي أم بداية هذا العام وقلنا إنّ أشهر الشتاء المعتدلة يجب أن تكون قياساً زمنياً مهماً للإصلاحات ولابد من استغلاله بشكل جيد، حتى لا يأتي الصيف إلا وقد بدأت بعض الأمور تظهر على أنها قد استوفت شروط المقاومة والعمل المنتظم الذي يفضي إلى أقل الخسائر، وأقل أقل الانقطاعات، إلا أنّ الأمر يبدو أنّه فيه لا مبالاه، وقد رأينا كم كانت الحرائق مفزعة ومهولة، وكم كانت الخسائر والجراح النفسية التي لا ولن تلتئم أبداً، لأنّه من الصعب ذلك، حتى ولو كانت الحرائق - قضاءً وقدراً، المهم أنّ الكهرباء هي السبب، هكذا رؤية الناس، البسطاء منهم والمثقفين .. الخ.

وما يضاعف الأمر ويزيد من سوء احتمالات الكوارث أن تقوم بعض الوكالات والدكاكين وأماكن اللعب الإليكترونية، بمضاعفة أحمالها على حساب الكابل نفسه، وهنا تتولد الانفجارات أو (الالتماسات) التي تؤدي إلى حرائق لا سيطرة عليها.. ويكون أحياناً البناء العشوائي عاملاً معرقلاً لوصول المطافئ إلى الهدف بحيث يصعب على رجال الدفاع المدني إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لعدم وجود مداخل للمكان بسبب البناء غير المخطط أو اختفاء (صنابير) الحريق : (F . H) ومعناه (فاير هاوس) والترجمة لا تهم كثيراً، لأنّ عدم وجود هذا الصنبور، معناه عدم وجود مياه للإطفاء، في حين العالم يستخدم الآن تقنيات حديثة كالمواد التي تخمد الحرائق كيماوياً، وغير ذلك مما يتطلب توفيره اتقاناً للعمل وحفظاً للبشر.

إنّ على المجالس المحلية، وقيادة المحافظة اليوم، وضع برامج نزول سريعة برفقة مهندسي الهيئة ومختصين ليضعوا المخارج الكفيلة بعدم حدوث حرائق أو سرقة للتيار أو إقلاق السكينة العامة وإزعاج الناس في بيوتهم بسبب تركيب مكيفات كبيرة في حرم هذه العامرة أو تلك من دون إذن من السكان أو البلدية.. والمثال : (عمارة يافع بالشارع الرئيسي بالمعلا التي استغلت (وكالة أنوار السارية) حسن النية بالسكان وركبت (ثلاثة مكيفات) صارت كالحفار يدق في آذان السكان ليل نهار.. مع أنّ الوعود بسحبها إلى واجهة الوكالة الخارجية كبقية المحال والوكالات.. لكن لم يتم ذلك وهو ما نود التنبيه إليه لخطورته.

إننا إزاء أخطار وتلويث مخطط له، وما الضوضاء الصادرة عن مكيفات كبيرة إلا أحد عوامل التلوث البيئي التي يُحاكم أصحابها قانون حماية البيئة والأخلاق والعرف المتبع.. ولذلك وعبر هذه الصفحة المتخصصة نرجو من البلدية والمجلس المحلي بالمعلا والمحافظة تلافي هذه الأخطار.. ومن ثمّ سحب تلك المكيفات (فوراً) من صحن ومدخل وحرم (عمارة يافع - هكسهام).. وهذا مجرد مثال، ولو أردنا أكثر فلن يتسع المجال.

نافذة

انقطاعات الكهرباء

أمل حزام

دخول فصل الصيف في محافظات اليمن ذات المناخ الساخن، يعد إحدى الكوارث البيئية التي تسبب انتشار العديد من الأمراض منها الزكام والأنفلونزا وارتفاع في ضغط الدم والسكري وبالذات عند كبار السن وغيرها من الأمراض الجسدية والنفسية والتي يسببها جو الصيف الحار.

كما أن ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف يوثر على البيئة الصحية فيتعرض الطلاب والأطفال لهذه العدوى بسبب انتشار الفيروسات المختلفة وازدحام الطلاب داخل المدارس والأطفال في الشوارع حيث يلعبون ويحتكون ببعضهم البعض مما يؤدى إلى انتشار عدوى الأنفلونزا بسرعة كبيرة ويمرض العديد من الأطفال مما يؤدي إلى عرقلة دراستهم لكثرة الغياب وانخفاض مستواهم العلمي إلى درجات أدنى.

والى جانب ذلك ظهرت ظاهرة غير سليمة في الآونة الأخيرة وهي الانقطاعات المستمرة للكهرباء وفي أوقات متقاربة مما جعل المواطنين في حالة فزع على ممتلكاتهم بسبب هذه الانقطاعات والتي قد تسبب في حرق الأجهزة الالكترونية وهي غالية الثمن وليس بمقدور أي مواطن.

أن يشتري غيرها وغير ذلك من المشاكل التي تسببها هذه الانقطاعات. ولذا نطلب من الجهات الخاصة حل مشكلة الانقطاعات بإيجاد آلية تنظم هذه العملية وتخفف العبء على المواطنين في مرافق العمل والبيوت للخروج من هذه الأزمة وفي هذا الصيف الحار.

سؤالك عن البيئة

هذه الزاوية مفتوحة لقراء الصفحة لإشباع تطلعهم المعرفي بطرح أي تساؤلات عن مشاكل البيئة في المجتمع.

محررة الصفحة

ما هو مفهوم البيئة وما هي مخاطرها؟

(س.ي. السلامي)

يرتبط مفهوم البيئة عند كثير منا ليس فقط بمفهوم التلوث أو المشاكل المتعلقة بها أي الجانب المظلم فيها... وإنما بمفاهيم أخرى إيجابية مثل: وقاية- أولويات- جودة احتياجات ، سعياً لإيجاد جانب لها. وطرق الوقاية من المخاطر البيئية، تتلخص في النقاط الآتية:

**اتخاذ الإجراءات الوقائية.في الاهتمام في النظافة العامة والتي هي مفتاح الوقاية بكافة المقاييس منها النظافة الشخصية ونظافة بيئة العمل و الآلات والملابس وضرورة تنظيم الفحص الطبي الدوري. والذي يلعب دوراً كبيراً في تحسين مستوي المناعة وإعطاء الجسم وقاية من الإمراض. كما أن تحسين نمط الحياة الرياضية والاهتمام بهذا الجانب إلى جانب الارتقاء بالنظم الغذائية و إتباع العادات الصحية السليمة منها: عملية تنقية المياه الاستخدام المناسب للمبيدات الحشرية و التخلص الجيد من الفضلات و القضاء على القوارض والحشرات الضارة و التخلص من السيارات المتهالكة واستخدام الطرق الحديثة للتهوية واختيار المكان المناسب للعيش بعيداً عن مخلفات المصانع وأضرارها على بيئة الإنسان مباشرة. ولذا نرى أن من الأولويات الضرورية التي تنقص الإنسان في المحافظة على البيئة من جميع النواحي وبالذات الجمالي بحيث لا ننطوي فقط على كلمات التلوث ومرادفاتها من إلحاق الأذى أو الضرر و تدمير الموارد البيئة الحية والتي بحاجة لها البشرية. ولذا يحتم الوضع الحالي على إنشاء قاعدة بيانات توفر لنا المعلومات الأساسية لوضع قائمة بالأولويات اللازمة للمحافظة علي موارد البيئة ووضع عقوبات رادعة وصارمة لمن يخل بالبيئة حتى وإن كان ذلك داخل المنزل. كما تستكمل هذه العملية بضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة وبين الأفراد أيضاً و تنشيط الوعي بين المواطنين وشعوب العالم بعواقب الإضرار بالبيئة والذي يظهر علي المدى البعيد. فالحاجة تتطلب توفير الاعتمادات المالية التي تساعد علي تنفيذ أية خطط تتعلق بمجال البيئة ونشر العملية التوعوية عن طريق توفير الموارد البشرية المدربة في مجال الحفاظ علي البيئة، و إعداد خطط محددة للنهوض بقطاعات البيئة المختلفة وتنمية قطاع الإدارة البيئية من خلال تعميق الوعي. فعملية النهوض بالبيئة لاتقتصر علي مؤسسة أو جهاز بعينه مخصص لذلك وإنما هي مسؤولية جميع قطاعات الدولة لأن البيئة تتشابك وتتداخل في جميع القطاعات. واوجب توفير عنصر المراقبة والمتابعة المباشرة.وتطبيق الجودة وسياسة الجودة وغير ذلك من الشروط والتوجيهات التي تحددها المنشأة أو الشركة في مجال الجودة والمعدة مسبقا بواسطة الإدارة العليا منها:- الجودة الشاملة (Total Quality): التحسين المستمر للجودة من خلال إدارة الجودة. - تأكيد الجودة (Quality Assurance): وجميع الإجراءات المخططة والمنطقية اللازمة لتوفير الثقة المناسبة للمنتج لتلبية احتياجات محددة والتي تختلف من شركة لشركة ومن فرد لفرد. وتصبح العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية بيئة واحدة تبحث عن حلول على المستوى العالمي للحد من الأضرار البيئية والتي تسببها العولمة الحديثة بسبب عملية التوسع المعماري والالكتروني واستعمال الهواتف والكمبيوترات على حساب صحة الإنسان .

"حماية البيئة مسؤولية الدولة و المجتمع

نظم مركز التوعية البيئية بصندوق النظافة و تحسين المدينة بمحافظة عدن فعاليات الأسبوع البيئي التوعوي برعاية الأستاذ قائد راشد مدير صندوق النظافة وتحسين المدينة بالتنسيق والذي أكد في تصريح خاص لصحيفة ١٤ أكتوبر على الجهود المبذولة من قبل عمال النظافة ومركز التوعية مع منتدى الشباب اليمني للتنمية ، مشيرا أن الفعاليات شملت تقديم مجموعة من المحاضرات البيئية التوعوية لأعضاء شباب المنتدى، التي على أثرها قام شباب المنتدى بتقديم المحاضرات البيئية للشرائح المختلفة من أبناء مديريتي دار سعد و الشيخ عثمان للجنسين (ذكور و إناث) ، والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام من (السبت حتى الاثنين) الموافق ٢٤ - ٢٦ مايو ٢٠٠٨ في هذه المديريات، مشيدا بتلك الجهود والتي تكرس للحفاظ على نظافة البيئة والصحة العامة متمثلة بالإنسان والبيئة المحيطة، مؤكدا على دعم صندوق النظافة لكل الجهات ذات العلاقة للعمل معا لصالح المواطن والوطن للتوحد معا والعمل تحت آلية واحدة منظمة، ستعطي نتائج مبشرة في ظل هذا العمل المتواصل.

كما تطرقت المحاضرات إلى أهمية الحفاظ على البيئة و نظافة الأحياء السكنية والشوارع العامة وضرورة الحفاظ على البيئة، وكما أفادت المحاضرة على أهمية توعية الشباب والشابات على مستوى الشوارع والمرافق والأسواق والدكاكين لدعم هذه العملية البيئية والتي بحاجة لجميع شباب عدن للوقوف في صف واحد والتخلص من هذه العادة السيئة رمي القمامات في الشوارع العامة والتدخين ورمي مخلفات التدخين و أضرار استخدام الأكياس البلاستيكية والتي تباع في الدكاكين وتستعمل للشرب والأكل ومنها المأكولات الساخنة والتي تتفاعل مع درجة الحرارة المتفاعلة مع الأكياس البلاستيكية والتي تودي إلى حدوث أكسدة منها تودي إلى مرض السرطان .و كذا أهمية تكاتف الجهود الشعبية مع الجهود المبذولة من قيادة صندوق النظافة و تحسين المدينة والرامية إلى إظهار المدينة بصورتها الجميلة و النظيفة والحفاظ على البيئة والتخلص من الأمراض الوبائية مثل الملا ريا والتي لا زالت والى الان تعاني منها اليمن بسبب انتشار البعوض وتسرب المجاري فالبيئة النظيفة عامل فعال في التخلص من الأمراض والنهوض بالبلاد من جميع النواحي السياسية والإقتصادية والثقافية والاجتماعية. و تواصلا مع تلك الفعاليات نفذ شباب المنتدى اليمني للتنمية بالتعاون مع مركز التوعية البيئية وبعض أقسام النظافة و التشجير حملة التنظيف الواسعة و التي شملت حي السيسبان و نادي الوحدة الرياضي بمنطقة الشيخ عثمان حيث تم توفير مجموعة من عمال النظافة والتشجير وبعض الشتلات و توفير التجهيزات من السيارات و الآليات من قسمي النظافة في المديريتين. ورافق تلك الحملة فريق التوعية البيئية بالمركز حيث تم توزيع مجموعة من البروشورات و البوسترات البيئية التي تساهم في رفع الوعي البيئي بين صفوف المواطنين في الأحياء و المنازل السكنية والمحلات والشوارع المستهدفة للحملة.

أينما وجدت النظافة وجدت الصحة
صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن